المصدر: الاهرام
التاريخ : ١٩٢٠/١٢/٢٧

المتحف القبطي

أن همة العاملين في الطائفة القبطية

نشرنا في صدر «الاهرام» بيان حضرة صاحب السعادة مرقس باشا سميكه مؤسس المتحف القبطي بياناً عن هذا المتحف الذي صار بفضله واجتهاده من المعاهد الاثرية التي يؤمها العلماء والمؤرخون والسياح وهو صفحة مبسوطة ملموسة من تاريخ مصر في مات من السنين. وقد كان عدد زوار هذا المتحف في سنة ١٩١٤ — ١٢٨٠ زائراً وفي السنة التالية ١٧٧٥. وفي سنة ١٩١٨ - ١٣٨٩ وفي العام الماضي ٨٥٢ ويعزى النقص في العام الماضي الى اتفاق محطة مارجرجس القريبة من المتحف من ايام الاضطرابات الى اليوم. والحكومة تدفع للمتحف اعانة كانت في البدء (سنة ١٩١٠) ٥٠ جنيهاً فصارت الان ٣٠٠ جنيه وكانت التبرعات في سنة ١٩١٠ ـ ٢٦٥ جنيهاً فصارت في العام الماضي ٤٨٦ فهل ذلك كاف ؟؟

سؤال نكرره عليه بلا. نكرره و نلتفت الى حضرات الاحبار والاساقفة والمطارنة ورؤساء الاديار والاعيان لنسائلهم لماذا لا يمدون الى هذا المتحف ايديهم بالمساعدة المالية ؟ ولماذا لا يمدونه بالاثار القديمة الموجودة عندهم ولا فائدة لهم منها وهي الى الزوال والفناء والضياع اقرب منها الى البقاء. وهي في المتحف مصونة زينة وحلية وفخراً ومجداً لهم ولامتهم ولوطنهم وهي في غير ذلك المكان تكاد تكون حجة عليهم بالاهمال من قلة ادراك المصلحة والمنفعة. فقد سمعنا روايات لا تصدق عن ضنهم واهمالهم لولا كرامة من رويت لنا عنهم لذكرناها ليعجب العالم من قوم هم المطالبون باحياء مثل هذه الاثار ولكنهم هنا في مصر وفي القرن العشرين هم المثبطون لهمم العاملين هم القابضون ايديهم هم الخائفون دون وصول العمل الى الكمال المرجو منه

فنحن نوجه اليهم هذه الكلمة بعد ما رأوا بأعينهم ولمسوا بأيديهم الفائدة والمنفعة ومل نفسنا الامل بأن ننشر غداً أسماء الذين يجودون بالتحف والاثار أو بالاموال على هذا المتحف حتى يصير من المتاحف التي تعتز بها مصر ويفخر بها المصريون عامة والاقباط خاصة

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية